ضابط احتياط إسرائيلي: مصر تستعد للحرب معنا

الثلاثاء 8 سبتمبر 2026 08:20 م

أطلق العقيد في الاحتياط مئير موست (طيار وقائد سابق في سلاح الجو الإسرائيلي) تحذيرًا شديد اللهجة، قائلاً إن مصر في خضم استعدادات ضخمة للحرب، حيث تعتبر إسرائيل حاليًا العدو الرئيس والوحيد من وجهة نظرها.

ويزعم موست أن مصر تُجري استعدادات مكثفة للحرب، ووفقًا له، فإن دراسة الحشد العسكري المصري وانتشاره على طول الحدود تشير إلى أن الأهداف ليست الدفاع ضد التهديدات في أفريقيا، كما يُزعم أحيانًا، بل التركيز الكامل على الجبهة الإسرائيلية، وفقًا لموقع "توف نيوز".

ويُركز تحذير موست بشكل أساسي على ما وصف بأنه "انتهاك مصر المنهجي والصارخ لاتفاقية السلام". ويشير إلى تحويل شبه جزيرة سيناء إلى قاعدة عسكرية ضخمة، مع تركيز القوات المدرعة والتدريب المكثف للقوات الجوية المصرية في قواعدها بسيناء.

ومن بين الأشياء التي يُشدد عليها ضابط الاحتياط الإسرائيلي، المناورات الجوية المشتركة بين مصر والصين، والتي تضمنت طلعات جوية داخل المجال الجوي لسيناء، وهي خطوة يرى أنها تُشكل انتهاكًا مباشرًا للتفاهمات الأمنية.

وانتقد صمت إسرائيل إزاء هذه التحركات، وقال إ القيادات السياسية والأمنية في إسرائيل امتنعت عن مناقشة هذه الانتهاكات علنًا أو اتخاذ أي إجراء حيالها، مما سمح لهذا الواقع الخطير بالتفاقم.

وتتمثل الرسالة الرئيسية التي تبرز من سياق تحذيره في الحاجة المُلحة لإسرائيل إلى الالتزام باتفاقية السلام بكاملها، لضمان السيادة، والتحرك بحزم ضد الحشد العسكري المصري في سيناء، الذي يُهدد الاستقرار الأمني في المنطقة.
https://tovnews.co.il/370169

لواء بالجيش الإسرائيلي: هناك شيء كبير يلوح في الأفق وعلينا الاستعداد

يأتي ذلك في أعقاب تحذيرات أطلقها اللواء (احتياط) يتسحاق بريك حث خلالها إسرائيل على الاستعداد لما وصفه بالواقع المعقد في ظل تعزيز تركيا علاقاتها مع الدول الإسلامية وتوسع نفوذها في المنطقة، بينما يتآكل موقف إسرائيل وتضعف قدرتها على الصمود داخليًا.

وقال بريك في مقال نشرته صحيفة "معاريف" العبرية: "على مدى قرون، دارت صراعات دموية بين تركيا ومصر ودول بلاد ما بين النهرين (العراق وجزء من إيران) للسيطرة على بلاد الشام (سوريا ولبنان وإسرائيل والأردن وسيناء").

وأضاف: "كانت هذه المنطقة، التي تقع إسرائيل في قلبها، "قلب العالم القديم" وتتمتع بأهمية استراتيجية واقتصادية وجيوسياسية هائلة. كانت بلاد الشام مفترق طرق استراتيجيًا وممرًا برًيا حيويًا. فقد ربطت بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، وكانت شرطًا أساسيًا للسيطرة على طرق التجارة والاقتصاد".

وتابع: "سيطرت بلاد الشام على طرق العطور والحرير البرية من الخليج العربي إلى البحر الأبيض المتوسط، ووفرت لبلاد ما بين النهرين منفذًا بحريًا بالغ الأهمية إلى أوروبا وشمال أفريقيا عبر موانئ مركزية مثل عكا وبيروت وطرابلس".

الاضطراب الصادم: توحيد الصفوف ضد إسرائيل

لكن بريك رصد مؤخرًا ما وصفه بأنه تحول جذري لم نشهده منذ قرون: فقد انقلبت تلك الخصوم التاريخيون رأسًا على عقب. فبدلاً من أن يتقاتلوا فيما بينهم، يتحدون الآن للقضاء على عدو مشترك، ألا وهو دولة إسرائيل، التي يرونها تهديدًا إقليميًا وعالميًا.

وقال إن تركيا تسعى إلى استعادة مكانتها كقوة اقتصادية وعسكرية إقليمية. وقد دعمت الإطاحة ببشار الأسد واحتلال سوريا، وتحويلها إلى محمية، ونشر جيشها بالقرب من الحدود الإسرائيلية في مرتفعات الجولان، وفي الوقت نفسه أعادت بناء الجيش السوري ليكون رأس حربة في حرب مستقبلية ضد إسرائيل.

وأشار إلى انخراط تركيا في تحالف استراتيجي مع المملكة العربية السعودية وباكستان (التي تمتلك أسلحة نووية)، كما ضمت مصر أيضًا، وهي تعمل على تعزيز الجيش المصري بالصواريخ والطائرات المسيّرة والطائرات والدبابات.

وبحسب قوله، تتمثل الرؤية التركية في الانضمام إلى جميع الدول الإسلامية في تحالف مناهض لإسرائيل، وهي عملية مصحوبة بالفعل بمناورات عسكرية مشتركة هدفها الرئيس إضعاف إسرائيل إلى درجة إزالتها من الشرق الأوسط كعامل يهدد الدول الإسلامية.
https://www.maariv.co.il/news/opinions/article-1363416